mroftalp htehaB ni knil muideM



# التعليق على تفسير ابن سعدي )٢١٢( سورة الشورى )٧( الآيات ) ٤٢ - ٨٢ (

محمد الشرافي

---

هو من كان يريد حرفا في حرفه كان يريد حرث الدنيا نؤتيه منها وماله في النار كلهم شركاء وشرعوا لهم من الدين لولا كلمة سبقتنا ولولا كلمة الظالمين لهم عذاب اليم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قوله سبحانه من كان يريد حرث الاخرة نزله في حرث وكانت حرث الدنيا نؤتي منها والاخرة؟ الجزاء والثواب. طيب هل معنى هذا ان ما نبغى الدنيا - 00:01:03

ما يبغى الدنيا. لا لا بقدر المطلوب لكن المقصود الاعظم هو هو الاخرة. يكون الاعظم هو الاخر. طيب. احسنت عبد الرحمن نجد له في حرفه. ما مقدار هذه الزيادة؟ الاخرة كما قال - 00:02:13

اقل تقدير للاخرة مم عاشر الحسنة من هو؟ عشرة ثم حضرت امس؟ طيب بكري قوله سبحانه امنهم شركاء شرعوا لهم من الدين الى اخر الاية هذه الاية استدل بها العلماء على قاعدة عظيمة ما هي - 00:02:43

توجيه ولا اصل فيه غير العبادات؟ الاباحة. توقيف الا بالدليل وهذه الاباحة الا بالدليل هل لذلك شاهد من السنة يا شيخ سليمان؟ الشاهد من السنة على ان الاصل في عبادات التوقيف - 00:03:13

دليل من السنة على ان العبادة الاصل فيها التوقيف اخر الحديث فهو عفوه ايش؟ فهو عفوه لا لا هذي الاباحة في في الدنيا لا الدين الاصل فيه التوقيف من عمل عملا ليس عليه احسنت قول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امر - 00:03:34

واللفظ الاخر من احدث بامرنا هذا فهو رد. محمد ولولا كلمة الفصل لقضيبنا. ايش كلمة الفصل؟ يعني ان الله سبحانه ما يهلكهم يعني بالكلية. ما يعادلهم بالعقوبة. ما يعاجلهم بالعقوبة يعني. وانما منهم. يمهل لعلهم يرجعون - 00:04:03

طيب. انت قوله سبحانه ظالمين مشفقين مما كسبوا الشفقة والاشفاق هنا ما معناه الخول مصحوب بوجل طيب مما كسبوا وهو واقع بهم. لماذا جاءت هذه الجملة وواقع بهم قد لا يقع ما يخاف احسنت لابد ان يقع تمام - 00:04:29

قوله سبحانه والذين امنوا وعملوا الصالحات. اليس العمل الصالح من الايمان طيب لماذا عطف؟ العمل الصالح اذا قورن الايمان بالعمل الصالح صار الايمان للقلب والعمل الجوارح. في نفرد الايمان شمل الامرين. طيب ابو عبد الله سر متى - 00:05:08

سيكون العمل صالحا؟ احسنت خالصا للنوم رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب عبدالمن قوله سبحانه قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى. لا اسألكم عن الاجل على ماذا؟ على دعوتي - 00:05:38

القربى ها الاول لاجل قرابة احسنت تودوني لقرابتي فلا تؤذوني. طيب القول الثاني ها اقربائي طالبي هم زوجاته واقاربه المؤمنون. طيب الا ان تحسنوا اليهم. القول الثالث ها يعني الله المصحوب بالعمل الصالح المقرب اليه - 00:06:04

طيب ان الله غفور شكور. شكور هذي ايش شكور هذا؟ كلمة شكور. ما هي الرحيم الرحيم وش هذي الكلمة؟ اسم الاسماء وشكور؟ اسماء الله الشكور؟ هل يجوز نسمي واحد عبد الشكور - 00:06:54

طبعا يجوز؟ طيب يجوز. ما معنى الشكور؟ ها ومعنى الشكور فمعنى ان الله شكور يشكر عباده على فيضاعف لهم العمل الثواب انا قضية العمل الشكور هو الذي يعطي الثواب العظيم على العمل القليل. طيب درس اليوم - 00:07:24

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا

ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:07:54
قال الله تبارك وتعالى ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك ويمحو الله الباطل ويحق الحق. بكلماته انه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات - 00:08:14
اعلموا ما تفعلون. ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيد والكافرون لهم عذاب شديد. ولو بسط الله رزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير. وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما - 00:08:44
قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان قول ربنا تبارك وتعالى ام يقولون افترى على الله كذب - 00:09:24
هذه الجملة هي الانكار الشديد والتوبيخ العظيم لاولئك الكفار الذين يقولون ان محمدا افتر هذا القرآن وجاء بهذا الدين وهو كذاب. فالله عز وجل يقول ان يقول انا افتراه يعني بل ايقولون افتره افترى هذا القرآن افترى هذا كذبا فاي شيء الله يختم على قلبك - 00:09:44
شف ما المناسبة؟ الان الله عز وجل ذكر اه قول الكفار ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال فاي شيء الا يختم على قلبك. اولا من حيث اللغة هذا فيه التفات. والتفات هو تغيير - 00:10:13
اسلوب الكلام من خطاب الى غيبة او من الحضور الى غيبة يعني هذا يشد الانتباه. طيب ومن حيث المعنى فان الله عز وجل يقول تقول تراه لو لو افتراه ختم الله على قلبه - 00:10:33
ختم الله عز وجل اي طبع عليه. وهذا لقول الله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه اليتيم. فما منكم من احد عنه حاجزين. فالله عز وجل يقول هذا مستحيل. لا - 00:10:54
ولو قدر الله عز وجل يعاقبه. فلما رأينا العكس وحصل خلاف ما ما قلته. وخلاف الحاصل لو كذب تبين انه انه صادق فهذا النبي عليه الصلاة والسلام مؤيد من الله تنزل عليه ايات الله عز وجل ويؤيده الله عز وجل بالايات المحكمات - 00:11:14
من القرآن ومن الايات الحسية التي لا يمكن ان تأتي الا من مؤيد بالوحي بل ويغلب اعداءه. وتدين له الامم ويرجعون وينقلب العداوة الى صداقة ومحبة هل هذا كاذب هذا من ادلة العقلية الدالة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم فضلا عن الادلة العظيمة المتكاثرة على صدقه صلى الله عليه - 00:11:41
وعلى انه مرسل من الله عز وجل. قال سبحانه فان يشأ الله يختم على قلبك. وفيه ان القلب محل الفهم ومحل النور او الضلال او الظلام. فالقلب ولذلك على الانسان يعتني بقلبه - 00:12:13
وان يخشى ان يطبع على قلبه بسبب الغفلة او المعاصي او الاعراض او التكذيب. قال سبحانه ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته. ومن الباطل ما قال هؤلاء في اتهام النبي صلى الله عليه وسلم بالكذب. وفيه وعد - 00:12:33
ان الله عز وجل سوف يظهر دينه ويعلي كلمته وينصر اولياءه وعباده الصالحين وان الكفر سوف ينطمس حتى وان علا وان ظهر الا ان نهايته الى ثبور والى هلاك والى اطمحنان - 00:12:58
قال سبحانه انه عليم بذات الصدور. اي عليم بالصادق والكاذب. عليم بالمحق والمبطل. وسوف يجازي في كل بعمله. قال سبحانه وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون - 00:13:17
هذي فيها اشارة الى ان اولئك الكفار الذين اتهموا النبي صلى الله عليه وسلم زورا انه لو تابوا يتوب الله عليه. وهذا من عظيم رحمة الله. ومن منته ان العاصي وان وان عصى وان كابر وان عاند - 00:13:37
وحارب دين الله وحارب اولياء الله الا انه لو تاب الله عز وجل يتوب عليه. ايضا فيه ان المؤمن قد يذنب فاذا تاب الله يتوب عليه وليس مجرد توبة فقط وقبول رجوعه لا بل يمحو اثار الذنوب. قال سبحانه وهو الذي - 00:13:57
يقبل التوبة عن عباده. ويعفو عن السيئات يعني عام ما مضى يقبل في المستقبل خلاص تاب مرحبا به. طب الماضي الله يمحوه ويعفو عن السيئات الماضية ويعلم ما تفعلون في هذا ايضا اشارة الى النص التائب قد لا يكون صادقا - 00:14:22

فليحذر الانسان ان تكون توبته كاذبة. يتوب للدنيا يتوب رياء يتوب وهو مصر على الذنب لان من شروط التوبة اولا الاخلاص. تكون خالصة لله. الثاني الاقلاع عن الذنب فلا يمكن للانسان ان يبقى على الذنب يقول تبت. كيف تبت وانت ما قلعت؟ لابد ان تقلع. الثالث الندم. والندم - 00:14:49

امر قلبي يسحب الرجوع يندم الانسان ويتوب وينكسر. الرابع ان يعزم على عدم العودة اذن اخلاص اقلاع ندم عزم على عدم العودة. وتأملوا هذا الشرط العزم على عدم العودة او لم يقل الا يعود - 00:15:19

لان الانسان قد يعود قد يذنب ويتوب ثم يعود مرة ثانية. طب ما الحل؟ يتوب مرة ثانية. طيب عود ثالثة عود رابعة خامسة عاشرة الى ما لا نهاية اذا صدقت - 00:15:46

في توبتك اقلاع اخلاص ندم اعز ما على عدم العودة ولو تكررت مليون مرة بشرط ان تتحقق الشروط. حتى يكون الشيطان هو المندحر. والانسان نفسه قد تغره قد يغفل قد يصاحب من من ينقص ايمانه. قد تمر به ظروف كما يقولون ظروف خله يرجع الى - 00:16:02

نقل بسيطة ارجع مرة ثانية عود الى الله عز وجل تب الى الله. طب رجعت لو توب الى الله عز وجل. ولا تظن ان الله عز وجل لن يقبلك وان تكرر ذنبك - 00:16:32

الانسان لو قطعنا مرة وسامحك مرة ثالثة ثانية وثالثة خلاص ترى طفشت انت خل انقلع وراك انقلع وراك ما يقبلك الانسان لكن رب العالمين يقبل ويقبل ويقبل ولذلك الله عز وجل يقول وهو الذي يقبل التوبة عن عباده. ثم تأمل التعبير. التوبة عموما. لم يقل توبة واحدة - 00:16:46

ولا توبات كثيرة لا التوبة مطلقا. ثم تأمل في قول عباده اي العابدون له واضافوا اليه اضافة تشريف. تشريف ونعم الشرف والله ان نكون عبيدا لله. ويعفو عن السيئات ولم يقل السيئة. يعني وان تكررت وان كثرت وان تنوعت فالله عز وجل تواب رحيم. ولا شك ان هذا باب عظيم - 00:17:12

وتنفيس لنا من ربنا سبحانه وتعالى. فالانسان مهما اذنب مهما اخطأ فالله عز عز وجل تواب قال العلماء فان كانت الذنب يتعلق بالانسان حق انسان فلا بد مع الشروط من من رد المظالم. من رد المظالم. فان كان صاحب المظلمة غير موجود. ماذا يفعل - 00:17:42

نقول ابحث عنه. فان عجزت فانك تتصدق بهذه المظلمة له بنيته. فان عاد اليك ولو بعد حين تخبره بالواقع. فان رضي فالصدقة له. وان لم يرضى فتعطيه محطة فان مات ورثت موجودون صح نقول ترد المظلمة لورثته لورثته - 00:18:12

وتقبل التوبة من القلوب تقبل. الله عز وجل ثوب رحيم. طيب فان كانت مظلمة عجز الانسان عنها يعجز او تنوعت ولا يمكن ولا يمكن ان اه يحصيها. سرق من هذا ومن هذا ومن السعودية ومن مصر - 00:18:39

من هند شغال ثلاثين سنة وهو للجرايم. ثم عاد ياخذ حياته. ولا يحصي ولا يدري شسوي؟ نقول يتصدق بقدر ما يستطيع تبقى انا عاجز فقير معدم. نقول اذا صدقت توبتك فالغني - 00:18:59

الحميد العليم كفيل ان يرد اهلها. اصدق توبتك وابشر. قال سبحانه قال هنا وهو لم يقبل التوبة بعدها قال ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد - 00:19:17

يستجيب الذين امنوا هذا التعبير يحتمل معنيين ان الله يستجيب للذين امنوا دعاءهم استجيبوا للذين امنوا دعاءهم وايضا يزيدهم من فضله والاحتمال الثاني ان الله عز وجل لما بين قبوله قبوله العبادة توبتهم وعفو عنهم وان يعلم ما يفعلون الله عز وجل قال الناس - 00:19:40

يستجيب المؤمنون يستجيبون لربهم فتكون يكون موصول الذين فاعلا. وعلى المعنى الاول مفعولا ويكون المعنى والذين امنوا وعملوا الصالح يستجيبون لله عز وجل ويقابل ذلك ان الله عز وجل يزيدهم من فضله. اذا استجابوا لربهم زادهم الله عز وجل. بينما الكفار ما يستجيبون فلهم عذاب شديد - 00:20:15

وبكلا القولين قال العلماء قال العلماء عليهم رحمة الله اذا المعنى الاول ما هو؟ ان الله يستجيب للذين امنوا دعاءهم لانفسهم او لاخوانهم  والمعنى الثاني ان المؤمنين من توفيق الله عز وجل لهم انهم مستجيبون لله ويعملون الصالحات. فاذا فعلوا ذلك الله يزيدهم - 00:20:44

من فضله طيب والاخرون اللي ما استجابوا هؤلاء الله يعذبهم عذابا اليما شديدا. قال سبحانه ولو بسط الله الرزق لعباده. لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعبادي خبير - 00:21:10

بصير طيب ما معنى بسط؟ بسط وسع طب وش عكس بسط؟ قدر ضيق قدرك لأ في التأبير القرآني. قدر. قدر. قدر. يقدر. الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. يقدر يعني يضيق. ومنه - 00:21:30

وقول النبي صلى الله عليه وسلم في هلال رمضان اه اذا رأيتم فصوموا واذا افطروا فان غم عليكم فاقدروا له. ايش ما يقدروا له؟ ظيق. وقال بعظ العلماء ظيقوا عليه لكن جاءت رواية اخرى ان اقدروا هنا يعني اتموا شعبان ثلاثين يوما على كل حال اذا البسط - 00:21:50

معناه التوسيع. وهو الذي يبسط الرزق لعباده قل له عفوا ولو بسط الله رزقا لعباده لبغوا في الارض. يعني لو اكثر اموالهم واعطاهم ما يريدون حصل منهم بغي في الارض. والبغي هنا يشمل ان يبغي بعضهم على بعض. وايضا يشمل ان يغفلوا ويترك - 00:22:15

وعمل الاخرة طيب ما الشأن ولكن ينزل بقدر ما يشاء. فالله عز وجل يعطي عباده بقدر ما يصلحهم في دينهم ودنياهم ولذلك هذه الارزاق الموجودة تقسيم من الله عز وجل بحكمة ورحمته - 00:22:41

فليس عبثا فالله عز وجل عليم بعباده. ومن حكمة الله من حكمة الله. التي قد نعلم بعضها من اجل ان ان تقوم مصالح الناس انتبهوا لهذا من اجل ان تقوم مصالح الناس. الله عز وجل جعل في الكون - 00:23:03

السمك كم يسمى؟ قوانين ونواميس يقوم بها الكون. مثلا ذكرنا لكم مرة ان الحيوانات والانسان انسان الحيوان خذ الاكسجين ويخرج ثاني اكسيد الكربون طيب يخلص لا فيه مخلوقات ثانية عكس هذا النباتات النبات - 00:23:25

يأخذ ثاني اكسيد الكربون ويطلع الاكسجين فيصير تعادل انظروا الحيوانات الحيوانات الان يأكل بعضها بعضا من اجل ان يكون تعادل فلو كان مثلا ما في شي ياكله شي. وش بيصير؟ تكثر وذاك من العجايب والطرايف استراليا جلبوا فيها الابل والارانب - 00:23:45

الابل الان في استراليا يقتلونها من كثرتها. يقتلون الابل ما جابوا عندنا ناكلها لا يقتلون قتل يذبحونا. كثرت الارانب كثرت. فجابوا السنانير. والكلاب فعكست كثرت فصار شي عجب فالمقصود ان الله عز وجل جعل في الكون توازن توازن بيئي عجيب جدا - 00:24:11

طيب الناس لو كانت كل اغنياء مين اللي بيخدم الاخر مين اللي بخبز ؟ مين اللي بيجيب الما ؟ مين اللي بيجيب البضايع توزع لا نتوزع العجيب ان كل بيت وزع - 00:24:41

في العالم توزع فلان فمن فمن اقامة الله عز وجل للدنيا لتبقى هذا التنوع فقير غني مريض صحيح طبيب قوي ضعيف أمير مأمور شعب ملوك لابد من التوازن هذا فالله عز وجل يدبر عباده بحكمته ورحمته. ولذلك ارضى بما قضى قسمه الله لك - 00:24:56

مع ان الانسان مطلوب منه يعمل لكن اذا عملت ما بوسعك ثم لم يتحقق فارضى بقضاء الله وقدره وقد قال ابو الدرداء رضي الله عنه او ابو ذر رضي الله عنهم اجمعين. ان الله يحب اذا قظى قظاء - 00:25:24

ان يرضى به نرضى به. حتى ان من رحمة الله ان يقدر الذنب على المؤمن لينكسر شف مؤمن يدور الجنة ويبي الخير وفار من النار ثم يقع في ذنب وربما كبيرة من كبائر الذنوب - 00:25:45

لماذا كملو لينكسر لوكان صلاة وصوم وقرآن ودعوة وعلم. وش اسوي؟ خلاص انا بمصاف الاولياء والانبياء ربما يدور فقط وين مكانه في الجنة؟ فاذا انكسر بالذنب نزل راسه وبدأ يلوم نفسه - 00:26:06

وكلما علت نفسه عليه قد خان خانت ايش سويت؟ اسكت بس يلوم نفسه فهذا من من توفيق الله عز ومن رحمته بعباده قال سبحانه

انه بعباده خبير بصير. شف انظر مناسبة ختم الاية بهذين - 00:26:30
طيب الخبير والبصير معناهما العالم ببواطن الامور المدبر برحمته وحكمته قال سبحانه وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا. وينشر رحمته وهو الولي الحميد. الغيث والمطر الذي يكون منه النبات والاشجار والعشب والخير - 00:26:50
وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا. اذا صار عسر واشتد امر فالله عز وجل يأتي باليسر. حتى ذكر ان رجل وقال يا امير المؤمنين لعمر بن الخطاب يا امير القحط القحط القحط قال ابشروا بالغيث هو يشتكي من قال ابشروا بالخير - 00:27:17
وهو الذي ينزل الغيث من بعدي ما قنطوا. لما جاء يقول واطب قال البسوا جاكم. اتاكم الفرج. ان مع العسر يسرا. قال سبحانه وينشر رحمته عموما ومن هذا المطر وهو الولي الحميد. الولي الذي يتولى عباده الصالحين. الحميد المحمود الحامد - 00:27:36
اي المحمود بكل لسان لكمال اسمائه وافعاله ورحمته وهو ايضا حامد لعباده ان يستحقوه هنا ان يثنى عليهم الله عز وجل يثني عليهم ويشكرهم. نعم قال الشيخ بن سعدي رحمه الله وقوله سبحانه ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك ويمحو الله - 00:28:00
اطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور. يعني ام يقول المكذبون للرسول صلى الله عليه وسلم جرأة منه وكذبا افترى على الله كذبا. فرموك باشنع الامور واقبحها. وهو الافتراء على الله بادعاء النبوة - 00:28:30
احبتي الى الله ما هو بريء منه وهم يعلمون صدقك وامانتك فكيف يتجرأون على هذا الكذب الصراح بل تجرأوا على الله تعالى فانه قدح في الله حيث مكنك من هذه حيث مكنك من هذه الدعوة العظيمة - 00:28:50
على موجب زعمهم اكبر الفساد في الارض. حيث مكنه الله من التصريح بالدعوة. ثم بنسبتها اليه ثم يؤيده معجزات الظاهرات والادلة القاهرات والنصر المبين والاستيلاء على من خالفه. وهو تعالى قادر على حسم هذه - 00:29:10
اخوتي من اصلها ومادتها وهو ان يختم على قلب الرسول صلى الله عليه وسلم. فلا يعي شيئا ولا يدخل اليه خير واذا ختم على قلبه انحسم الامر كله وانقطع. فهذا دليل قاطع على صحة ما جاء به الرسول. واقوى شهادة من - 00:29:30
والله له على ما قال ولا يوجد شهادة اعظم منه منها ولا اكبر. ولهذا من حكمته ورحمته وسنته ان يمحو الباطل ويزيله. وان كان له صولة في بعض الاوقات. فان عاقبته الاضمحلال - 00:29:50
وقوله ويحق الحق بكلماته. اي الكونية التي لا تغير لا تغير ولا تبدل. ووعده الصادق وكلماته الدينية التي تحقق ما شرعه من الحق. وتثبته في القلوب وتبصر وتبصر اولي الالباب. حتى - 00:30:10
ان من جملة احقاقه تعالى الحق ان يقيض له الباطل ليقاومه. فاذا قاومه صال عليه الحق ببراهين وبيناته فظهر من نوره وهداه ما به يضمحل الباطل وينقمع ويتبين بطلانه لكل احد ويظهر - 00:30:30
الحق كل الظهور لكل احد. وقوله انه عليم بذات الصدور. اي بما فيها وما اتصفت به من خير وشر شر وما اكنته ولم تبده. قال تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون - 00:30:50
الى اخر الايات هذا بيان لكمال كرم الله تعالى وسعة جوده وتمام لطفه بقبول التوبة الصادرة من عباده حين يقلق عن ذنوبهم ويندمون عليها ويعزمون على الا يعاودوها اذا قصدوا بذلك وجه ربهم فان الله - 00:31:10
يقبلها بعد ما انعقدت سببا للهلاك ووقوع العقوبات الدنيوية والدينية. الشيخ رحمه الله بن سعدي ذكر هنا شروط التوبة من نستخرجها لنا من كلام الشيخ حين حين يقلعون يقعون ذنب الثاني الندم يندمون - 00:31:30
العزم على عدم العودة الاخلاص عز وجل تمام. نعم. وقوله ويعفو عن السيئات ويمحو اثرها من العيوب وما اقتضته من العقوبات ويعود التائب عنده كريما كأنه ما عمل سوءا قط ويحبه ويوفقه - 00:32:00
لما يقربه اليه. ولما كانت التوبة من الاعمال العظيمة التي قد تكون كاملة بسبب تمام الاخلاص والصدق فيها وقد تكون ناقصة عند نقصهما. وقد تكون فاسدة اذا كان القصد منها بلوغ بلوغ غرض من الاغراض الدنيوية - 00:32:20
وكان محل ذلك القلب الذي لا يعلمه الا الله ختم هذه الاية بقوله ويعلم ما تفعلون. فالله تعالى دعا جميع العباد الى الانابة اليه والتوبة

من التقصير. فانقسموا بحسب الاستجابة له الى قسمين مستجيبين - 00:32:40
وصفهم بقوله مستجيبين تقسيم احسن الله اليك حطوا عندي واحد واحد بحسب الاستجابة الى قسمين مستجيبين وصفهم بقوله ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات اي يستجيبون لربهم لما لما دعاهم لما دعاهم اليه وينقادون له ويلبون دعوته لان - 00:33:00
فما معهم من الايمان والعمل الصالح يحملهم على ذلك. فاذا استجابوا له شكر الله لهم وهو الغفور الشكور. وزاد هم من فضله توفيقا ونشاطا على العمل وزادهم مضاعفة في الاجر زيادة عما تستحقه اعمالهم من الثواب - 00:33:30
فوزي العظيم اثنين واما واما غير المستجيبين لله وهم المعاندون الذين كفروا به وبرسله فلهم عذاب شديد في الدنيا والاخرة. قلنا لكم ان الاية فيها قولان صح؟ ايه. هذا القول الاول ويستجيب الذين امنوا استنوا الذين - 00:33:50
في الاعراب؟ ايه الفاعل. فاعلة. طيب وقول الثاني. ويستجيب الله ان الله يستجيب لهم الذين مفعولا وكما القول المحتمل نعم. واما غير المستجيبين لله وهم المعاندون الذين كفروا به وبرسله فلهم - 00:34:10
عذاب شديد في الدنيا والاخرة. ثم ذكر ان من لطفه بعباده انه لا يوسع عليهم الدنيا سعة تضر باديانهم فقال ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض. اي لغفلوا عن طاعة الله. واقبلوا على التمتع بشهوات الدنيا - 00:34:30
فاوجبت لهم الاكباب على ما تشتهيه نفوسهم ولو كان معصية وظلما. ولكن ينزل بقدر ما يشاء بحسب ما اقتضاه لطفه وحكمته. انه بعباده خبير بصير. كما في بعض الاثار ان الله تعالى يقول - 00:34:50
واحد ان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا الغنى ولو افقرته لافسده ذلك. اثنين وان من من لا يصلح ايمانه الا الفقر. ولو اغنيته لافسده ذلك. ثلاثة وان من عبادي من لا يصلح ايمانه - 00:35:10
له الا الصحة ولو امرضته لافسده ذلك. اربعة وان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا المرض ولو افيته لافسده ذلك. اني ادبر امر عبادي بعلمي بما في قلوبهم اني خبير بصير - 00:35:30
قوله سبحانه وهو الذي ينزل كما قلنا ان هذا مصلحة العبد في نفسه وايضا لتقوم مصالح الدنيا جميعا. ليبقى الناس يعين بعضهم بعضا وتبقى مصالح الدنيا حتى يأذن الله عز وجل بخراب العالم وتقوم الساعة. نعم. وقوله وهو الذي ينزل الغيث - 00:35:50
اي المطر الغزير الذي به يغيث البلاد والعباد. من بعد ما قنطوا وانقطع عنهم مدة ظنوا انه لا يأتيهم وايسوا وعملوا لذلك الجدب اعمالا فينزل الله الغيث وينشر به رحمته. من اخراج الاقوات - 00:36:10
ادميين وبهائمهم فيقع عندهم موقعا عظيما. ويستبشرون بذلك ويفرحون. وهو الولي الذي يتولى لا عباده بانواع التدبير. ويتولى القيام بمصالح دينهم ودنياهم. الحميد في ولايته وتدبيره الحميد على ما له من الكمال وما اوصله الى خلقه من انواع الافضال - 00:36:30
عندي الافضل هنا العلبة تحت نعم. ايش دينية ينزع الله دينه ينتكس يكفر يبتدع وايضا يعصي دنيوية بالفيضانات جذب هكذا. يقول احسن الله اليك التهنئة في رمظان هل تشرع ان نهنئ بعظنا برمظان ثم هل هناك صيغة لنهنئ بعظنا بعظا - 00:36:57
رمظان وسائل اخر يقول ما حكم اذا هنئني احد برمظان ان اقول علينا وعليك تبارك كلمتي تبارك هذه انا اكرهها لان تبارك وبارك نبارك يبارك خاصة بالله الرمضاني اختبارك كان المضينا تبارك لا. الله يبارك لنا ولكم ممن صدقوا. الله يبارك فيك. بارك الله لنا ولكم لا بأس. والتهنئة يعني - 00:37:47
شيخنا رحمه الله يجيزها لكن هل كان النبي عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك؟ هل هذه الامور اللي يتسامح فيها لكن اذ كثرت الرسائل مشكلة شغلة يعني ان سمعته مشكلة وان رديت شغلة يبه - 00:38:17
نعم. تقول احسن الله اليك. من عليه قضاء من رمضان الماضي ولم يقضه يعني تساهلا فماذا عليه الان؟ عليه التوبة هذا ذنب ولا يجوز تأخير قضاء رمضان الى بعد رمضان الاخر الا بعذر - 00:38:37
فما كان المعذور ما عليه شيء وعليه ان يقضي ومن كان غير معذور يأثم بان يتوب ويقضي ايضا لابد من القضاء ولكن هل يطعم

مولى؟ بعض العلماء قد يطعم ايضا عن كل يوم مسكينا. وهذا هو مذهب الحنابلة. لكن الشيخ - 00:38:57
والله يقول عندي قضاء فقط وانا اقلده في ذلك. القضاء فقط. يقول احسن الله اليك المراد بالقلب يعني في الاحاديث وكذا هل هو المضغة النابضة في الصدر؟ ام هو شيء اخر؟ هو المضغة. ولذا - 00:39:17
قال عليه الصلاة والسلام ان في الجسد مضغة. اذا صلح الصلح الجسد كله واذا فسدت كن الا وهي القلب. هي الموضة الصغيرة هذا اذين بطين شريان اورطي وفيه شرايين ودمي يروح ودم يجي هذا هو كيف يكون فيه العقل - 00:39:37
حبيبي الله عز وجل ليس الينا. الله تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وليس المدبر هو العقل وان ان العقل في القلب ولو بالدماغ القلب في العقل وتعلقهم بالدماغ. نعم - 00:39:57
كيف نواقظ الاسلام ولا من اركان الدين؟ هذي مثل امور ذي اللي فيها كلام وخلاف خل اعلمه الوضوء علمه التحيات اشياء بل والله يا اخواني الان امر امر مفزع يجب ان نفزع عليه - 00:40:27
القرآن صار يخطئون فيه اخطاء عجيبة. قراءة القرآن الان. اناس قد يكون يعني ابو قد يكون موظفا قد يكون هم تاجر كبير. بل بعضهم مدرس واخطاء في القرآن شيء شيء عجب. انا - 00:40:57
انا راجعون. اللهم اهدنا وهديت. والاحسان. بينما تجد في الاجهزات يسمون هذي ما شاء الله فنان اقرأ قرآن حتى بعضهم ما يتقدم يصلي والله العظيم بعض جماعات يعني حارة كاملة. يمكن عشرين بيت يدورون الواحد يصلي بهم. ما احد منهم يتقدم. يخطي ما يعرف يصلي. هذا كا - 00:41:17
هذي كارثة. نعم. يقول احسن الله اليك. ما حكم البخور والعطور اثناء الصيام اما شمها عرظا ما في اشكال. واما البخور اذا واحد اخذ البخور اللي هو جمر ثم دخون او عودة - 00:41:47
يشمه كذا لكن لو طيبت الغرفة او حتى طيب غترته من غير شم ما في اشكال يعني ما ما نشقى مباشرة طيب غترته يروح كذا. او طيبة الغرفة المرأة طيب غرفتها وبيتها. ما في اشكال - 00:42:07
الاشكال ما هو؟ كملوا. كده او العطر يبخ على وجهه. لكن لو طيب غترته او الطيب نفسه يشمه. هذا ما في اشكال. الاشكال انه يتنشقه. ولذلك الغبار هالغبار يفطر فتح ذي عشان ندخل فيه لكن هو مشي اتجاه الغبار وش يسوي به؟ فما كان عرضا ما في اشكال اما اذا تنشأ - 00:42:27
هذا الذي يضر. خلاص الحمد لله. شيخ سليمان. ناس قاعدين بالمسجد هذي هذي مشكلة ايظا مشكلة بدأنا نسأل عنها. في بعض النساء في البيت وتسمع ان الراديو اسمه مكبر وتصلي معه غلط هذا هذا خطأ عظيم ما تصح الصلاة - 00:42:57
تصح الصلاة اذا كان الانسان في المسجد المرأة في المسجد في قسم النساء. او في الحرم وحتى لو ما معه احد من حالها يجوز اما خارج المسجد ما تصح الصلاة. الخطأ الاكبر من يصلي مع الحرم الان يصلي مع الحرم. ونشوف الامام - 00:43:27
المأمومين شوف قدامنا ونسمع كلامهم ونصلي. هذا ما تصح الصلاة لابد ان اتصال الصفوف او انك انسان في المسجد من فعل هذا يعيد صلاته. بس. ها اعد اعد نساء نساء ورجال اهل البيت يعني نقول لهم احنا نبغى واحد يصلي بيت في بيتنا في رمضان وفي اما التراويح - 00:43:47
يمكن يصح لانها ليست واجبة. واما الفريضة فما يصح. لكن بعض الناس ربما يقولون آآ مثلا المسجد صغير ما فيه قسم فنصلي الفريضة في في المسجد ثم نروح في المجلس يسلم معنا في الصالة قريبين مع بعض الامر في هذا - 00:44:27
لكن الافضل من هذا ان يجيبون رواق هذا خيمة زي الخيمة حطوا نفذ بس الحمد لله وتصلي النساء لكن لا يطيعهم الفريضة. فريضة المسجد لا يصح. الا اذا كانوا ما عندهم مسجد. احيانا يكون ناسي مزرعة - 00:44:47
ما عندهم مسجد. وراح صلى بهم في البيت في المجلس ما في اشكال يجوز - 00:45:07